



L'usage du dictionnaire bilingue est autorisé. Répartition des points

I. Compréhension du texte et expression : (17 point)

II. Langue: (30 point)

النَّص

- 1 تسابَق النَّاسُ إلى الحَاجِزِ الحَديديِّ، وتطاوَلت أَعناقُهُم تَرَقِبَ بِتَهلُفٍ عَبرَ الرِّجَاجِ ... هَا هِيَ الطَّائِرَةُ قَد وَصَلت مِن لَندن ورَأى النَّاسُ الرَّاكِبَ الأوَّلَ وَهُوَ يَليج الصَّالَةَ المَخصَّصَةَ عَبرَ رِجالِ الشَّرطَةِ ... ثَمَّ الثَّانِي والثَّالِث وَبَدَأَت الأصواتُ تَتعالى بَينَ مَتَسائِلٍ ومِشَرٍّ ومَهْمِئٍ. وَبَينَ فِينَةٍ وأَخرى كَانت أُمُّ جابِرٍ تَضغَطُ عَلى ذِراعِ زَوجِها، وتقولُ لَه: أَلَا تَرى جابِر؟ أَنَا لا أَسْتَطيعُ الرُّؤْيَةَ مِن شَدَّةِ الرِّحَامِ .. فيقولُ لَها
- 5 أبو جابِر وَهُوَ يَحَدِّقُ النِّظَرَ بِلَهْفَةٍ: اصبري يا أُمُّ جابِرِ فَالطَّائِرَةُ كَبيِرةٌ وَلا يَزالُ هَناكَ الكَثيرُ مِن رِكابِها لَم يَظهِروا بَعد ... وَلَكِنَّ أُمَّ جابِرٍ لَم يَرقُ لَها هَذا الجِوابُ، وَازدادَ شُحوبٌ وَجَهِها، وَبَعدَ قَليلٍ أَصبَحَتِ الرُّؤْيَا عَندَها أَوَضحَ وَأَخذتُ تَحَدِّقُ النِّظَرَ وتقولُ لَزَوجِها: أَلِيسَ ذاكِ الشَّابُّ ذُو الثُّوبِ الأَبيضِ؟ فيقولُ لَها بِضَجَرٍ وانفِعالٍ: لا .. لَيسَ هُوَ ... وَمرَّتِ الدَّقائِقُ ثَقيِلةً بِطِيبَةِ .. وَكَلِّما خَرجَ رَاكِبٌ جَدِيدٌ، دَخَلَ حَزنٌ جَدِيدٌ إلى نَفسِها، وَسَيطَرَ قَلقٌ أَشدَّ ... وَأَخيرًا قالَ أبو جابِرٍ بِصوتٍ مَنخَفُضٍ: لَم يَبقَ في الصَّالَةَ
- 10 إِلا بَضعَ مَسافِرينَ ...
فصاحتُ أُمُّ جابِرٍ بِإِعياءٍ: وَولَدي؟
– لَستُ أُدرِي ..
ونظَرَ إِلِياها لَيرَها وَهِيَ تَجهِشُ في البِكاءِ .. فقالَ لَها بِإشفاقٍ:
– اصبري يا أُمُّ جابِرِ، فَنحنُ في المِطارِ، والنَّاسُ مِن حَولِنا ... وَسأَحوَلُ الآنَ الاسْتِفسارَ مِنَ المِوظَّفِ
- 15 المَسئولِ عَن جابِرِ...
فأجابَ بِرُودٍ كَمَنِ اعْتادَ مِثْلَ هَذهِ التَساؤِلاتِ: رَما حَصلَ مَعَهُ ظَرفٌ مَنعَهُ مِنَ السَّفَرِ ... وَعَندَما أَرادَ الخَروجَ مِنَ بابِ الغَرفَةِ سَمِعَ صَوتَ المِوظَّفِ يَتَبَعُهُ:
– عَفواً يا عَـمَّ ... لَقَد نَسِيتُ أَمراً أَرِيدُ أَن أَسأَلَكَ عَنهُ ...
فعادَ أبو جابِرِ أَدراجَها، وَالشُّحوبُ يَسيطرُ عَلِياها تَمامًا: تَفضَّلْ .. ما ذا عَندَكَ؟
- 20 – ما اسْمُ وَلَدِكَ يا عَـمَّ؟
– جابِرُ عَلِي جابِرِ .. ما ذا هَناكَ؟
– وَلَدِكَ وَصَلَ بِالطَّائِرَةِ، وَلَكِنَّهُ نُقِلَ إلى المَسْتَشفى ... فَصاحَ أبو جابِرِ: وَلِما ذا إلى المَسْتَشفى؟
– أَرجوُكَ يا عَـمَّ اهُدأْ قَليلًا وَدَعني أَكَمَلُ كَلامي ... يَبدوُ أَنَّ وَلَدَكَ قَد انْحَرَفَ هَناكَ ... وَكَانتِ النَتِيجَةُ

أن أدمن المخدرات..

30 فقال بدهشة: المخدرات !! ولدي جابر مدمن مخدرات؟! يا للعار ... يا للمصيبة ..

واغرورقت عينا أبي جابر بالدموع، وقال بصوت متهدج:

– وأمه التي تنتظره في الخارج .. ماذا أقول لها؟

– قل لها: أسألي الله له الشفاء العاجل ..

عن حكايات حواء لأحمد رضوان عبد الله ناشد (بتصرف)

أولاً: فهم النص: (9 درجات)

- أجب عن الأسئلة التالية:

1- مَنْ الَّذِي تسابق إلى الحاجز الحديدي؟ ولماذا؟

2- كيف عبر المستقبلون عن فرحتهم؟

3- استخرج من النص مشاعر كل من أبي جابر وأم جابر عند تأخر ابنهما؟

4- لماذا لم يستقبل أبو جابر وأم جابر ابنهما في المطار ؟

ثانياً: اللغة. (3 درجات)

- هات مصادر الأفعال الآتية مع ذكر:

الأفعال	المصدر	وزن المصدر
تَسَابَقَ		
اسْتَفْسَرَ		
أَدْخَلَ		

ثالثاً: التعبير الشخصي. (8 درجات).

1- عالج بالعربية أحد الموضوعات التالية:

أ- يرفض الأب إرسال ابنه الثاني للدراسة في الخارج ويبرّر رفضه. تصوّر الحوار الذي دار بينهما. في حدود (18) سطراً.

ب - تحدث عن سلبيات وإيجابيات السفر لبعض الطلاب إلى أوروبا للدراسة. في حدود (12) سطراً.

ج- اكتب رسالة إلى زملائك في الفصل تشجّعهم على الدراسة في جامعة جيبوتي مع ذكر إيجابياتها. في حدود (15) سطر.